

لذة الطاعة

عماد السواعير

يا كرام نسحبه على بابنا لكن قبل ذلك ما الحظ في هذه الآية قال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا المؤمن العاقل يا اخوة المؤمن العاقل والذي يعلم علم اليقين ان نعيمه هو النعيم الاخروي - 00:00:00

فلا يعلق قلبه بنعيم الدنيا مهما كان هذا النعيم ان نعيم الدنيا نعيم زائل فاي لذة في هذه الدنيا يا صهيب؟ سيعقبها سيعقبها فتور وذهاب لهذه اللذة كلذة الطعام او لذة الجماع او لذة الشراب. هذه اعظم اللذات في الدنيا - 00:00:19

المأكول والمشرب والنكاح اتحدت عن الحال والمباحات هذه اعظم لذات لكن هذه اللذات كلها يعقبها على الاقل فطور على الاقل فجر ان لم نقل يعقبها تعب ويعقبها مرض هذه في ميزان الشرع هل هي لذة - 00:00:42

هل هي طيبة؟ اذا العاقل يا اخوة لا اقول يزهد باللذات المحللة. لكن العاقل لا يعلق قلبه بلذات دنيا فانية. فيبيع دينه في سبيل لذات دنيوية لذلك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر - 00:01:04

ما دخل عليه عمر فوجد الحصير قد اثر في جنبه صلوات ربى وسلماته عليه. ماذا قال؟ عمر يتتسائل يقول يا نبى الله او يعني يقول يا نبى الله يا رسول الله الحصير يؤثر في جنبك وقيصر وكسرى في قصورهم او كما قال - 00:01:24

فقال النبي صلى الله عليه وسلم معلما ومربيا ماذا قال يا رسول الله قال اولئك عجلت لهم طيبات في حياتهم فالمؤمن العاقل يا اخوة اذا فتح الله عليه وانعم عليه بنعيم دنيوي. نعيم دنيوي - 00:01:42

ينبغي ان يكون خائفا وحزرا لا يغفلن عن العمل وعن العبادة وعن الشكر وعن تعليق قلبه بلذات الاخرة حتى ان اسلافكم رحمهم الله كان الواحد منهم يخاف اذا فتحت عليه الدنيا - 00:01:59

يخاف ان يكون ان يخاف ان يكون النعيم قد وتعجشه ليس دليل خير ابدا. نسأل الله السلامة والعافية اذا النبي صلى الله عليه وسلم يا اخوة قال في حديث وهذا الحديث من وجهة نظرى المتواضعة - 00:02:16

اعظم محفز لنا على تعليق قلوبنا بالنعيم الاخروي واعظم مزهد لنا بهذا النعيم الدنيوي قال عليه الصلاة والسلام يؤتى بانعم اهل الارض عن اهل الارض من اهل النار يغمس غمسة في النار - 00:02:34

ويقول يقال له هل رأيت نعيم؟ قال ما رأيت نعيمما قط كل اللذات التي جرت على قلبي والتي شاهدها بصره التذ بها سمعه خمسة واحدة في نار جهنم فكيف بمن حاله - 00:02:53

كما قال الرحمن ثم لا يموت فيها لا يموت بها ولا يحيى خلود الفلق يؤتى بأبيئس او اشقي اهلي الجنـة اهل الارض من اهل الجنـة اتعس انسان لكنه هذا الانسان مؤمن صالح - 00:03:12

يغمس غمسة في في نار من انهار الجنـة يقال هل رأيت بؤسا قط لذلك يا اخوة اللذائـن الحـقـيقـيـة المؤمن التـقـيـ نـبدأ عند موته التعـاسـة الحـقـيقـيـة الشـقـاءـ الحـقـيقـيـ الـبـؤـسـ الحـقـيقـيـ للمـقـصـرـ يـبدأـ عندـ الموـتـ - 00:03:36

مهما كان منعا بمجرد خروج روحه او قبل ان تخرج الروح كما جاء في الحديث البراء عند احمد واصله في الصحيحين قال يقول ايتها الروح الخبيثة اخرجني الى سخط رب غير راض او كما قال - 00:04:03

تفرق روحه في جسده ينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول. هنا تبدأ شقاوة ويبدأ الالم الحقيقـيـ يا اخوانـيـ ما جـرىـ عليناـ من فـقـرـ عـيـشـ اوـ تـعـبـ بـسـبـبـ الصـبـرـ عـلـىـ الـمعـصـيـةـ - 00:04:22

الصـبـرـ عـنـ الـمـعـصـيـةـ اصـبـرـ بمـجـردـ ماـ تـخـرـجـ روـحـكـ كـلـشـيـ الـامـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللهـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ تـرـجـمـتـهـ لـمـاـ اـقـتـيدـ إـلـىـ دـارـ الـخـلـافـةـ الـامـتحـانـ

في مسألة خلق القرآن قال رأيت رجلا يعني يرفع ويخفف - 00:04:42

يسير على راحلته قال دنى مني قال انت احمد قال انت احمد ما اجبت قال اسئلتك بالله انت ابو عبد الله احمد ابن حنبل؟ قال نعم
قال يا امام انما هي ضربة واحدة - 00:05:07

ادخل الجنة اصبر يقول الامام احمد ما صبرني شيء كما صبرني هذا وغيره اصبر على قيام الليل اصبر على اداء الفجر اصبر على
طلب العلم ستموت. هذه الدنيا كلها ستزول. وسترى الذائل - 00:05:27

واللذات والنعيم والمكرمات في الجنة اما تغرق نفسك في اوحال المعصية تظن نفسك تتلذذ وانت في الحقيقة ما تتلذذ والله ما ايا
كانت هذه اللذة كما قلنا يعقبها فتور يعقبها نسأل الله السلامة والعافية ندم - 00:05:47

وحسرة تقطع القلب الله الله المستعان وقلت لكم ذات مرة ان العبد الصالح يتلذذ بالطاعة الدنيا اعظم من تلذذ صاحب المعصية. والله
ان لذة غض البصر اعظم من لذة ارسال البصر فيما حرم - 00:06:06

اللذة التي يورثها غض البصر في قلب الغاب اعظم من اللذة التي يريد لها ارسال البصر في قلب من في قلبي المطلقين بصره نسأل الله
السلامة يا كرام نسحبه على بابنا لكن قبل ذلك - 00:06:29